

# الجمعية العربية للضمان الإجتماعي ودورها في تطوير الحماية الإجتماعية

شرم الشيخ: 10 - 12 أيار 2014

المدیر العام  
د. محمد كركي

## المقدمة

- يتزامن انعقاد هذه الندوة القومية حول " الحماية الإجتماعية بين الواقع والمأمول " مع تفاقم الأزمات في العديد من البلدان لاسيما في عالمنا العربي مما يؤثر سلباً على نظم الحماية الإجتماعية نظراً لإرتباطها بالظروف والأحوال السياسية والإقتصادية والإجتماعية.
- ومن هنا فإننا نتقدم بالشكر إلى منظمة العمل العربية وجمهورية مصر العربية على دعوتهم الكريمة لنا للمشاركة في أعمال هذه الندوة ولتسليطهم الضوء على الأوضاع الإجتماعية في بلداننا العربية والتي تشكل بنظرنا أساساً لإستقرار وتطور مجتمعاتنا العربية.

# المقدمة

- يمكن تعريف الحماية الإجتماعية بأنها مجموعة من السياسات والبرامج الرامية إلى تأمين الرفاه للشعوب.
- الأنواع الأكثر شيوعاً من الحماية الإجتماعية:
  - التدخلات الهادفة إلى تعزيز العمالة والتشغيل ( أسواق العمل – التربية – التعليم...).
  - أنظمة الضمان الإجتماعي التي تخفف من المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الأفراد كالبطالة والمرض والعجز وإصابات العمل والشيخوخة.
  - المساعدات الإجتماعية التي تقدم نقداً أو عيناً إلى الأفراد أو الأسر الضعيفة.
- منذ إنشاء منظمة العمل الدولية عام 1919، شكل الضمان الإجتماعي عنصراً أساسياً في ولاية المنظمة وأحد مجالاتها الرئيسية.

# المقدمة

- ودعا إعلان فيلادلفيا عام 1944 منظمة العمل الدولية " إلى نشر الدعوة بين مختلف أمم العالم إلى برامج من شأنها أن تحقق... مد نطاق تدابير الضمان الإجتماعي بحيث تكفل دخلاً أساسياً لجميع المحتاجين إلى مثل هذه الحماية وتوفير رعاية طبية شاملة.
- وبالرغم من الإعراف العالمي بالضمان الإجتماعي كحق أساسي من حقوق الإنسان كرّسه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948 وكمكوّن أساسي للتنمية الإجتماعية والإقتصادية، فإن غالبية سكان العالم لا يتمتعون بحماية إجتماعية كافية.
- ويُقَدَّر بأن هناك قرابة 20% فقط من سكان العالم في سن العمل ( وعائلاتهم ) يحصلون على نظم الضمان الإجتماعي الشاملة بصورة فعّالة.

# 1. واقع الحماية الاجتماعية في العالم العربي

- تتشارك البلدان العربية شواغل كثيرة في إطار الحماية الاجتماعية التي تقوم على أمن الإنسان وتعنى بتوسيع قدرات الأفراد والفرص المتاحة لهم.
- لقد شهد العديد من بلدان العالم العربي حالة حراك كبيرة نادت من خلالها الشعوب بأهمية تفعيل وتدعيم العدالة الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية والتركيز على سياسات وإستراتيجيات الحماية الاجتماعية التي تتأثر بشكل واسع بتعدد وتطور الأحوال والظروف الإقتصادية والاجتماعية.

# 1. واقع الحماية الإجتماعية في العالم العربي

- ثمة دول عربية توسعت بالشمول لتصل، وعلى أساس طوعي إختياري إلى العاملين لحسابهم الخاص، وكذلك عمّالها المغتربين.
- بإستثناء دول عربية في الشمال الأفريقي مدّت المظلة إلى بعض القطاعات الإقتصادية الزراعية ، ما زالت الدول العربية عموماً لا تولي الإهتمام اللازم لشمول العاملين في الزراعة.
- إن التقديمات التي تدرج تحت أي فرع من فروع الضمان المطبّقة تتفاوت بين بلد وآخر، ففي حين تشمل تقديمات فرع ضمان المرض والأمومة في المملكة الهاشمية الأردنية تعويض الأمومة فقط، تشمل تقديمات الفرع نفسه في لبنان العناية الطبية داخل وخارج المستشفى وتعويض نفقات الدفن لكنها لا تشمل تعويض المرض والأمومة.

## أ. واقع الحماية الإجتماعية في العالم العربي

- بصورة عامة، ينتشر كل من تأمين الشيخوخة والعجز والوفاء وتأمين إصابات العمل في مختلف الدول العربية شأنها شأن دول العالم، أما الحماية الإجتماعية لحالات المرض والأمومة والتعويضات العائلية والبطالة فلم تشمل بعد جميع الدول العربية كما يتبين من الجدول التالي :

# 1. واقع الحماية الاجتماعية في العالم العربي

الفروع المطبقة في أنظمة الضمان الاجتماعي والتأمينات الاجتماعية في معظم الدول العربية :

البطالة	التعويضات العائلية	ضمان المرض والأمومة	إصابات العمل والأمراض المهنية	التقاعد والشيخوخة والعجز والوفاة	الفروع المطبقة الدولة
-	-	-	×	×	المملكة العربية السعودية
-	-	-	×	×	عمان
-	-	-	×	×	سوريا
-	-	×	×	×	السودان
×	-	-	×	×	البحرين
-	-	×	×	×	العراق
-	-	×	×	×	ليبيا

( × ) فرع مطبق ( - ) فرع غير مطبق



# 1. واقع الحماية الإجتماعية في العالم العربي

الفروع المطبقة في أنظمة الضمان الإجتماعي والتأمينات الإجتماعية في معظم الدول العربية :

البطالة	التعويضات العائلية	ضمان المرض والأمومة	إصابات العمل والأمراض المهنية	التقاعد والشيخوخة والعجز والوفاة	الفروع المطبقة الدولة
-	-	×	×	×	الكويت
-	×	×	-	×	لبنان تعويض نهاية الخدمة
×	-	×	×	×	المملكة الأردنية الهاشمية تعويض الأمومة فقط
×	-	×	×	×	مصر
-	×	×	×	×	المغرب
-	×	×	×	×	موريتانيا
×	×	×	×	×	الجزائر
×	×	×	×	×	تونس

( × ) فرع مطبّق ( - ) فرع غير مطبّق

# 1. واقع الحماية الاجتماعية في العالم العربي

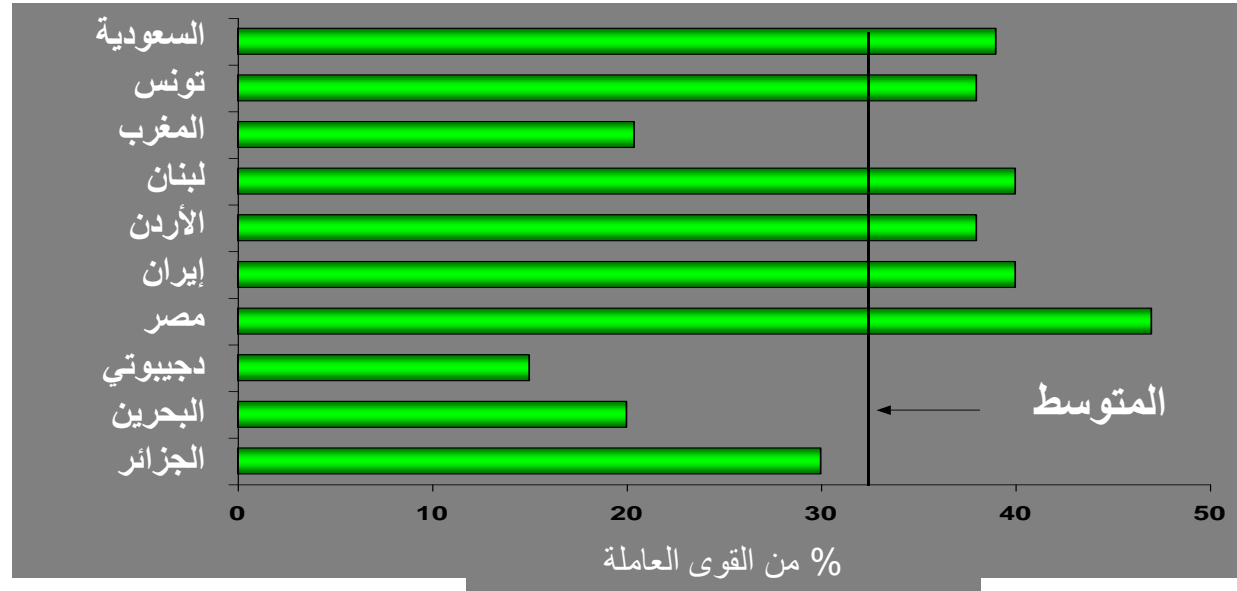
## • شمولية التغطية في العالم العربي :

– بالرغم من صعوبة جمع المعلومات أو الحصول عليها فإن شمولية أنظمة التأمينات الاجتماعية لا زالت محدودة، حيث أننا نستطيع القول بأن نسبة المشمولين بالحماية الاجتماعية لا تتعدى بالمتوسط حوالي الـ 35% من إجمالي القوى العاملة .

– وإذا ما استندنا إلى بعض المعطيات الإحصائية المتوفرة لدينا حول شمولية أنظمة التقاعد من إجمالي القوى العاملة فإن هذه النسبة لا تتجاوز بالمتوسط 32% كما هو وارد في الجدول التالي :

# 1. واقع الحماية الاجتماعية في العالم العربي

## نسبة المشمولين بأنظمة التقاعد من إجمالي القوى العاملة



# 1. واقع الحماية الاجتماعية في العالم العربي

إن التحديات الرئيسية التي تواجه تغطية وفعالية الحماية الاجتماعية هي :

- انخفاض معدلات التنمية البشرية وارتفاع معدلات الفقر مع انخفاض الإنفاق القومي على التعليم والصحة.
- ارتفاع معدلات الإعاقة مع انخفاض نصيب الفرد من الدخل.
- تزايد معدلات وشدة البطالة.
- هشاشة نسبة كبيرة من الوظائف.
- الأزمات المالية والإقتصادية العالمية وإنعكاساتها على الفقر.
- تزايد أعباء تدابير الحماية الاجتماعية ومحدودية الموارد المالية.

# 1. واقع الحماية الإجتماعية في العالم العربي

- إن أهم السياسات والتشريعات الآيلة إلى توسيع مظلة الحماية الإجتماعية في عالمنا العربي تتلخص بما يلي:
  1. الحد من البطالة.
  2. تأمين الحماية الإجتماعية للعاملين في القطاع غير المنظم.
  3. مساعدة الفئات الأكثر فقراً .
  4. تعميم الضمان الصحي على جميع المواطنين.
  5. تأمين فرص عمل للنساء.

## 1. واقع الحماية الاجتماعية في العالم العربي

### 1. الحد من البطالة:

- تسجل البلدان العربية معدلات من البطالة هي من الأعلى في العالم. بحسب الإحصاءات الرسمية بلغ المعدل الإجمالي للبطالة في المنطقة قرابة 14 % في بداية الألفية الثالثة، وقد يكون هذا المعدل التقديري أدنى من الواقع. وقد أكد مدير عام منظمة العمل العربية معالي السيد أحمد لقمان في المؤتمر الصحافي الذي عقده بتاريخ 3 / 11 / 2013 أن البطالة في الوطن العربي ارتفعت من 14 % إلى 16 % خلال العامين الماضيين، وتقدر منظمة العمل العربية معدل البطالة بحوالي 17 % في العام 2014 (المنتدى العربي الثاني للتنمية والتشغيل - الرياض - شباط 2014).

## 1. واقع الحماية الاجتماعية في العالم العربي

- يتفاقم هذا الوضع في ظل ارتفاع معدلات النمو السكاني؛ ومع تداعي الآثار السلبية للعولمة و الأزمات الاقتصادية التي شهدها العالم مؤخراً.
- وقد أكد التقرير الأخير لمنظمة العمل الدولية حول "إتجاهات الإستخدام العالمية للعام 2014"، بأن الإرتفاع في معدلات البطالة حول العالم (وبالأخص بين الشباب) يعود إلى الزيادة الملحوظة في معدلات البطالة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي تعتبر ثاني أعلى نسبة بطالة في العالم مقدراً هذه النسبة بـ 5، 11 % في العام 2013، في حين أنها تبلغ 6 % حول العالم في العام نفسه.

## 1. واقع الحماية الإجتماعية في العالم العربي

- ومن التدابير التي من شأنها أن تحدّ من معدّل البطالة في العالم العربي :
  - تطوير خدمات التعليم وتخفيض معدلات تزايد السكان وتقليص الفجوة بين المهارات المطلوبة وتلك المتوفرة والحد من أمية النساء وتحويل العمالة من القطاع غير المنظم إلى القطاع المنظم.
  - توفير نظم الضمان الإجتماعي لاسيما إنشاء صناديق للبطالة.
  - الإلتزام بالإتفاقيات والتوصيات الدولية للدعم المالي الحكومي للمساعدات العامة لضمان الحدود الدنيا للدخل ومعالجة إنتشار البطالة.
- وفي هذا الإطار، أطلقت الحكومة اللبنانية مؤخراً برنامج " أول عمل للشباب" تتولى إدارته وتنفيذه المؤسسة الوطنية للإستخدام، يهدف إلى تشجيع أصحاب العمل على توفير فرصة عمل أولى مستدامة للشباب اللبناني من خلال عدم تحميلهم تكاليف اشتراكات الضمان الاجتماعي لمدة سنتين.



## 1. واقع الحماية الإجتماعية في العالم العربي

### 2. تأمين الحماية الإجتماعية للعاملين في القطاع غير المنظم:

- برغم الدور الإنتاجي الملموس الذي يلعبه الإقتصاد غير المنظم في الدول العربية فإنه لا ينال قدراً موازياً من الإهتمام الحكومي الرسمي ليؤدي دوراً في التنمية الإقتصادية والإجتماعية وتحقيق مستوى أفضل من العمل اللائق للعاملين وصولاً إلى تأمين التنمية المستدامة على مستوى الوطن العربي.
- من هنا تبدو أهمية تدابير الحماية الإجتماعية للعمال غير المنظمة بهدف توفير دخل مناسب لها في حالات فقد القدرة على العمل من ناحية وللعمل على تحسين المهارات للانتقال إلى قطاعات عمل تتفق واحتياجات السوق من ناحية أخرى.

## ا. واقع الحماية الاجتماعية في العالم العربي

### 3. إستهداف الفئات الأكثر فقراً :

- تشير تقارير التنمية البشرية الصادرة في تشرين الثاني 2011 عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى ارتفاع نسبة من تقل مداخيلهم عن حد الفقر في العديد من الدول العربية لترتفع إلى حوالي 22 % من السكان في بعض الدول العربية كمصر وفلسطين والعراق، وتصل إلى 63 % في بلدان أخرى كالصومال.
- يتلزم ارتفاع معدلات وشدة الفقر مع انخفاض الإنفاق القومي على خدمات التعليم والصحة.

## 1. واقع الحماية الاجتماعية في العالم العربي

- ومن هنا نشأت الحاجة إلى تفعيل دور نظم الضمان الاجتماعي لمواجهة مشكلة الفقر بالبحث في تطوير أساليبه لتحقيق أهدافه في مواجهة آثار التغير في الأحوال والظروف الاقتصادية والمعيشية، بحيث يلعب الضمان الاجتماعي دوراً أساسياً في ضمان وتنمية الدخل في أن معاً.
- في لبنان تم وضع مشروع وطني من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية لدعم العائلات الأكثر فقراً، حيث يتم حالياً إعطاء هذه العائلات التقديمات التالية:
  - إعفائهم من دفع فواتير الكهرباء.
  - تأمين أدوية الأمراض المزمنة مجاناً.
  - الإستشفاء المجاني بنسبة 100% على عاتق وزارة الصحة.
  - التعليم المجاني للأولاد في المدارس الرسمية إضافة إلى الكتب المدرسية.

## 1. واقع الحماية الإجتماعية في العالم العربي

4. **تعميم الضمان الصحي على جميع المواطنين :**
- إن التوسع في مجال تغطية الضمان الإجتماعي لا يعتبر مجرد حتمية إجتماعية تستهدف إحترام حقوق الإنسان والحقوق الإجتماعية، ولكنه يُعتبر أيضاً شرطاً مسبقاً لأسواق عمل قوية وتوفير العمالة المنتجة التي تعتبر حجر الأساس للنمو الإقتصادي. وفي هذا الإطار يعتبر تأمين الضمان الصحي لكل مواطن عربي من أولويات سياسات الحماية الإجتماعية.
  - في لبنان وضعت عدّة مشاريع تهدف إلى توسيع مظلة التغطية الصحية، بحيث تمّ إدخال فئات عديدة إلى الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي . بالإضافة إلى ذلك تدرس وزارة الصحة العامة حالياً مشروع قانون البطاقة الصحية وسبق لوزارة العمل اللبنانية أن تقدمت بمشروع قانون التغطية الصحية الشاملة ونأمل أن يتم التوافق على صيغة نهائية تؤمّن التغطية الصحية لكل مواطن لبناني غير مشمول بتغطية الصناديق الضامنة.

# 1. واقع الحماية الاجتماعية في العالم العربي

## 5. تأمين فرص عمل للنساء :

- أصبح لعمل المرأة دوراً إقتصادياً هاماً في توفير مستوى معيشة معقول للأسرة وارتفعت نسبة النساء العاملات خلال السنوات الأخيرة وأصبح عدد كبير منهنّ يشكّل قوى إقتصادية نشيطة في المجتمع مما يساهم في تأمين التنمية المستدامة.
- كما أن للمرأة العاملة دوراً هاماً ومتميزاً في التنمية إذ أنها بالإضافة إلى كونها امرأة عاملة ومنتجة فهي ربّة منزل تمارس مهامها البيئية بعد العودة من العمل.
- ولكن وبالرغم من ذلك تؤكّد الإحصاءات التناقص النسبي لفرص النساء في العمل عنها بالنسبة للرجال على المستوى العربي، حيث بلغت عام 2009 نسبة العاملات (8، 13 %) من النساء في حين بلغت نسبة العاملين من الرجال (9، 68 %) من قوتهم العاملة.
- من هنا تبرز ضرورة تنفيذ إستراتيجيات وسياسات لدعم التشغيل وخلق فرص عمل وخاصة للإناث، مما يتطلب تضافر الجهود العربية للنهوض بسوق العمل العربية بشكل يحقق التنمية المنشودة التي تستوعب كامل الطاقات البشرية في الوطن العربي.

## 1. واقع الحماية الاجتماعية في العالم العربي

- بالإضافة إلى هذه السياسات المشار إليها أعلاه تسعى الدول العربية وعلى درجات مختلفة للعمل على حماية العاملين في القطاع الزراعي وكذلك العمل على حماية ودمج الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة (المعوقين) ومساعدة الطلاب والمتعلمين في مختلف مراحل التعليم.

## II. الجمعية العربية للضمان الإجتماعي ودورها في تطوير الحماية الإجتماعية

- لا توجد حلول جاهزة لإرساء أرضية الحماية الإجتماعية الشاملة، فكل بلد حاجات إجتماعية وأهداف إنمائية وقدرات مالية مختلفة على تحقيقها.
- وبالتالي ، سيختار كل بلد عربي مجموعة مختلفة من السياسات تتوافق مع السياق الإقتصادي والإجتماعي القائم والتحديات ذات الصلة.

## II. الجمعية العربية للضمان الإجتماعي ودورها في تطوير الحماية الإجتماعية

- وفي هذا السياق، يتوجب على البلدان العربية الإستفادة من وجود الجمعيات والمنظمات الدولية والعربية كمنظمة العمل العربية والجمعية الدولية للضمان الإجتماعي ومنظمة العمل الدولية والبنك الدولي والجمعية العربية للضمان الإجتماعي، للتمكّن من بناء وتوسيع نطاق أنظمة الحماية الإجتماعية الخاصة بكل دولة، حيث أنه يمكن لهذه المنظمات والجمعيات أن توفر الدعم الفني وأن تساهم في تبادل الخبرات ونشر ثقافة الضمان الإجتماعي وغيرها من الأمور التي من شأنها تطوير نظم الحماية الإجتماعية في الوطن العربي.
- ومن هنا سنتناول في هذا الجزء من عرضنا الجمعية العربية للضمان الإجتماعي ودورها في المساعدة في حل القضايا الإجتماعية الرئيسية في المنطقة العربية.



## II. الجمعية العربية للضمان الإجتماعي ودورها في تطوير الحماية الإجتماعية

- إن فكرة إنشاء الجمعية العربية للضمان الإجتماعي بدأت من ندوة عربية للتأمينات الإجتماعية ثم تحوّلت إلى لجنة تنسيقية بين أجهزة التأمينات الإجتماعية في الدول العربية في العام 2000 ثم تم تحويل هذه اللجنة إلى جمعية عربية للضمان الإجتماعي وذلك بناء على توصية تم التوافق عليها في مؤتمر شرم الشيخ الذي انعقد في شهر كانون الأول من العام 2009 بين مؤسسات الضمان الإجتماعي العربية، وتم تكريس ذلك في مؤتمر العمل العربي الذي انعقد في البحرين في شهر آذار من العام 2010 حيث تقرّر إنشاء " الجمعية العربية للضمان الإجتماعي" لتحل مكان اللجنة التنسيقية بين أجهزة التأمينات العربية، وقد اعتمدت هذه الجمعية بيروت مقراً لها.
- وقد تم عقد المؤتمر الأول لها في بيروت في 20 و 21 / 2 / 2012 حيث تمّ وضع النظام الأساسي لها وتوقيع بروتوكول تعاون مشترك بين منظمة العمل العربية والصندوق الوطني للضمان الإجتماعي في لبنان.

## II. الجمعية العربية للضمان الإجتماعي ودورها في تطوير الحماية الإجتماعية

- تكمن أهمية هذه الجمعية في تعزيز التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات والتجارب بين أعضائها لتحقيق الأهداف المرجوة والتي يمكن تلخيصها بما يلي :
  1. الإرتقاء بالظروف والأوضاع الإجتماعية والإقتصادية للمواطنين العرب على أسس من العدالة الإجتماعية.
  2. تطوير البنية التنظيمية والإدارية والفنية لمؤسسات الضمان والتأمينات الإجتماعية وتحسين أساليب عملها وأدائها لخدمة المواطن بشكل أفضل.

## II. الجمعية العربية للضمان الإجتماعي ودورها في تطوير الحماية الإجتماعية

3. مد مظلة التأمينات الإجتماعية أفقياً وعمودياً.
4. إقامة المشاريع الإستثمارية المشتركة التي تساهم في إيجاد فرص عمل لليد العاملة الشابة بإعتبارها من أهم مموّلي صناديق الضمان الإجتماعي.
5. تعزيز إستقلالية أموال الضمان الإجتماعي وتنويع الإستثمارات بما يتفق مع التطورات الإقتصادية والإجتماعية.

## II. الجمعية العربية للضمان الإجتماعي ودورها في تطوير الحماية الإجتماعية

- ستعمل الجمعية العربية للضمان الإجتماعي على تحقيق أهدافها المرجوة من خلال الدور الذي ستلعبه على صعيد الدول العربية وذلك من خلال:
  1. تعزيز تبادل الخبرات بين أعضائها بتنظيم المؤتمرات الدورية وعقد الندوات المتخصصة في مجالات الضمان الإجتماعي.
  2. تفعيل دور التدريب والمساعدات الفنية المشتركة.

# II. الجمعية العربية للضمان الإجتماعي ودورها في تطوير الحماية الإجتماعية

3. جمع ونشر البيانات والمعلومات حول قضايا الضمان الإجتماعي.

4. إجراء الدراسات والأبحاث والمسوحات حول مختلف مجالات الضمان الإجتماعي.

5. تشجيع قيام الإستثمارات المشتركة بين صناديق الضمان الإجتماعي في الدول العربية.

6. التعاون مع المنظمات والجمعيات المماثلة وذات الأهداف المشتركة.

## II. الجمعية العربية للضمان الإجتماعي ودورها في تطوير الحماية الإجتماعية

- يمكن للأهداف التي ذكرت في النظام الأساسي للجمعية العربية للضمان الإجتماعي أن تشكل قاعدة أساسية ومتينة للنهوض بمؤسسات التأمينات الإجتماعية والضمان الإجتماعي في عالمنا العربي ومواجهة التحديات والصعوبات التي تعيق أو تحدّ من تطوّر هذه المؤسسات.
- كما يمكنها أن تساعد في مواجهة تداعيات الأزمات الإقتصادية العالمية وتأثيراتها السلبية على أسواق العمل لاسيما إزدياد معدلات البطالة.

## II. الجمعية العربية للضمان الإجتماعي ودورها في تطوير الحماية الإجتماعية

- وحيث أنه من المعلوم أن زيادة فرص العمل تؤدي إلى زيادة المنتسبين إلى أنظمة الضمان الإجتماعي وبالتالي زيادة في التدفقات المالية من خلال الإشتراكات المتوجبة.
- لذلك يتوجب توجيه إستثمار صناديق الضمان نحو المشاريع الإستثمارية التي تؤدي إلى خلق فرص عمل، والعمل على توسيع شمولية الأنظمة التأمينية على كافة شرائح المجتمع وخاصة القطاع غير المنظم.

## II. الجمعية العربية للضمان الإجتماعي ودورها في تطوير الحماية الإجتماعية

- ويسرني أن اعلن اليوم وفي هذه الندوة ومن المكان الذي تقرر فيه إنشاء الجمعية العربية للضمان الإجتماعي بأنه تم إستئجار مكتب جديد لها في بيروت وتمّ تجهيزه على أكمل وجه.
- وسوف يتم إفتتاحه في 2014 /5 /16 بحضور معالي مدير عام منظمة العمل العربية ومن يرغب من الحضور الكريم ولاسيّما أعضاء هذه الجمعية.



## الخاتمة

- إن الأحداث التي هزت المنطقة العربية في السنوات الثلاث الماضية، تدعو ليس فقط إلى التغيير السياسي والإصلاحات في العديد من البلدان، ولكنها تعيد التأكيد على ضرورة صون كرامة الشعوب وذلك من خلال تأمين الحماية الإجتماعية لها.
- وفي هذا الإطار يجب العمل على تطوير أداء مؤسسات الضمان الإجتماعي وزيادة برامجها وشموليتها كونها تشكل العمود الفقري للحماية الإجتماعية.

## الخاتمة

- من هنا تبرز أيضاً أهمية هذه الندوة القومية في حث الدول المشاركة على التعاون وتعزيز الجهود لمواجهة التحديات الاجتماعية والإقتصادية التي تواجه العالم العربي كالبطالة التي تتزايد يوماً بعد يوم لتشكل آفة خطيرة في كافة الدول العربية، والفقر، وتدهور الأوضاع المعيشية والاجتماعية للأفراد وغيرها...
- لذلك ندعو جميع الدول العربية من على هذا المنبر إلى وضع رؤية موحدة تهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وتأمين الحماية الاجتماعية في الوطن العربي ، وذلك من خلال دعم الجهود التي تقوم بها منظمة العمل العربية والجمعية العربية للضمان الاجتماعي بشكل خاص.

## الخاتمة

- وفي الختام ، نتوجه بالشكر إلى منظمي هذه الندوة القومية على دعوتهم الكريمة لنا آمليين أن توفّق الجمعية العربية للضمان الإجتماعي بتحقيق أهدافها السامية وأن نوفّق جميعاً في إيجاد الحلول للمشاكل التي يعاني منها عالمنا العربي على الصعيدين الإقتصادي والإجتماعي.

**وشكراً**

المدير العام

د. محمد كركي